

فتح القدير

84 - { وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله } الجار والمجرور في الموضعين متعلق بإله لأنه بمعنى معبود أو مستحق للعبادة والمعنى : وهو الذي معبود في السماء ومعبود في الأرض أو مستحق للعبادة في السماء والعبادة في الأرض قال أبو علي الفارسي : وإله في الموضعين مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف : أي وهو الذي في السماء هو إله وفي الأرض هو إله وحسن حذفه لطول الكلام قال : والمعنى على الإخبار بإلهيته لا على الكون فيهما قال قتادة : يعبد في السماء والأرض وقيل في بمعنى على : أي هو القادر على السماء والأرض كما في قوله : { ولأصلبكم في جذوع النخل } وقرأ عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن مسعود وهو الذي في السماء □ وفي الأرض □ على تضمين العلم معنى المشتق فيتعلق به الجار والمجرور من هذه الحثية { وهو الحكيم العليم } أي البليغ الحكمة الكثير العلم